مقاطع حظر التجول

فيديو # ١٧٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الزخرف # ٥ الآيات ٦٢-٢٣

فاضل سليمان

اوكي فيس بوك انستجرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية واحد وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة من حلقات تدبر سورة الزخرف عشان نبقى صح والحلقة الخامسة عشان الخاء لازم تفخم - 00:00:01
من حضراتكم تجيبوا المصاحف واقرا معي الاية ستة وعشرين والاية سبعة وعشرين وحلقة النهاردة محتاجة صحصحة وتفتيح مخ معي ستة وعشرين وسبعة وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:27
واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين تمام. واضح ان بعد ما ربنا ذكر آآ الناس بالامم السابقة اللي يكذبوا الرسل واستهزأوا بهم - 00:00:45
هيبدأ دلوقتي ربنا يعطي امثلة اول مثال اهو سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام المثال اللي بعده هيكون سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام سيدنا موسى وفرعون الاية ستة واربعين اطلع بسرعة بعينيك الاية ستة واربعين ستة واربعين بسرعة ولقد ارسلنا موسى باياتنا - 00:01:18
آ فرعون وملأه المثال التالت هيكون سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام في الاية سبعة وخمسين بسرعة اطلع معي الاية سبعة وخمسين. ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون - 00:01:41
سؤال بقى ليه ربنا بدأ بقصة سيدنا ابراهيم ممكن حد يقول لي لان هو ده الترتيب التاريخي اللي بعثوا به يعني ممكن ممكن صح فعلا هو سيدنا ابراهيم الاول وبعد كده جه سيدنا موسى وبعد كده جه سيدنا عيسى لكن - 00:02:06
مش لازم دايما سور القرآن تيجي بتذكر الانبياء بالترتيب الزمني مش دايما. يعني مسلا سورة الانبياء ذكرت موسى وهارون وبعد كده ذكرت سيدنا ابراهيم فمش لازم كل مرة يكون الترتيب يعني التاريخي - 00:02:24
في سبب تاني للبدء بسيدنا ابراهيم في سورة الزخرف فكروا معي وهديكم تلاتين سانية. واللي يعرف يكتب في التعليقات اه اه السبب ايه خلاص ارجع للسياق وانت تعرف ليه سيدنا ابراهيم بدأنا به - 00:02:44
مم هساعدكم شوية اقرأ معي الاية تلاتة وعشرين والاية اربعة وعشرين وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها. انا وجدنا اباءنا على امتي وانا على اثارهم مقتدون - 00:03:05
قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم سيدنا ابراهيم هو النبي اللي عارض ابوه يعني سيدنا نوح كان له ابن كافر وكان له زوجة كافرة ولوط كان له زوجة كافرة - 00:03:33
سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان له عم كافر. ابو لهب مسلا سيدنا ابراهيم اب كافر فجاء مثال ابراهيم في الاول لانه الانسب لسياق الايات علشان الايات اللي قبله بتتكلم عن ايه - 00:03:49
عن ان الاقوام دول اللي اه تمسكوا بالشرك قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم مهتدون مرة ومقتدون مرة. طب خلاص هنجيب لكم قصة سيدنا ابراهيم اللي عارض ابوه - 00:04:06
خلي بالك نبدأ بقى قصة ابراهيم ازاي اقرا معي واذ قال ابراهيم لابيه وقومي على فكرة اذ قال ابراهيم جت مرتين في القرآن الكريم مرة في سورة الانعام واذ قال ابراهيم لابيه ازر. اتتخذ اصناما - 00:04:25

ومرة تانية في الزخرف هنا الاية ستة وعشرين واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اذا قصة سيدنا ابراهيم في القرآن مرتبطة ارتباط وثيق بمخالفته لابيه بالرغم من طبيعة شخصيته ودماثة خلقه - 00:04:47
وحبه لابيه اجعلوا اولى الناس بطاعة ابوه وبر ابوك ده هو اللي قال لابيه وقلبه بيتقطع في صورة مريم قال سلام عليك ساستغفر لك ربي الدرس هنا هو ان المسلم لا يجامل في العقيدة - 00:05:09
اذا خير بين الله وبين والديه يختار الله على صعيد اخر بعد عشرات السنين من اليوم ده يؤمر ابراهيم بذبح ابنه اسماعيل فيجيب الولد لو تفتكروا احنا تدبرنا في سورة الصافات - 00:05:33
قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين سيدنا اسماعيل هنا قبل واتخذ وضع الذبح - 00:05:56
مش برا بابيه هو كان بيطيع الله وعلى هذا التمسك تربى الصحابة سعد بن ابي وقاص امه اضربت عن الطعام لغاية ما يترك الاستناءات مش هحط لقمة في فمي لغاية ما يترك الاسلام او اموت - 00:06:16
فراح قال لها والله يا اماه لو كانت لك مائة نفس فخرجت نفسا نفسا ما تركت ديني هذا لشيء فكولي ان شئت او لا تأكلي فنزلت فيه الاية الكريمة في سورة العنكبوت. ووصينا الانسان بوالديه حسنا. وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم - 00:06:36
فلا تطعهما. الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون. ثم نزلت في سورة لقمان ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن. وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير. وان جاهداك على ان تشرك بي - 00:07:02
ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبهما في الدنيا معروفا فهمنا ليه بدأ بقصة سيدنا ابراهيم ومناسبتها للايات ده اسمه علم التناسب. التناسب بين الايات في القرآن. طيب اقرا معي الاية ستة وعشرين وسبعة وعشرين - 00:07:22
عينك معي في ستة وعشرين وسبعة وعشرين. واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. سيدنا ابراهيم بشجاعة اعلن لابوه وقومه انه بريء من الهته - 00:07:39
الهتهم اللي بيعبدوها تبرأ منها يعني اعلن قطع العلاقات مع هذه العبادة الفاسدة مع هذا الدين المخترع باستثناء عبادة الله. وده معناه انهم كانوا زي مشركي العرب بيعبدوا الله وبيعبدوا الاصنام ايضا - 00:07:58
في مشركي العرب فيهم قبائل كانت بتعبد الملائكة وهكذا الا الذي فطرني. اقرا سبعة وعشرين الا الذي فطرني. فانه سيهدين ودي صفة عجيبة جدا في سيدنا ابراهيم يقول لك فانه - 00:08:19
سيهدين هي دي ليه ما انت مهتدي؟ ده انت نبي انت ابو الانبياء قل سيهدين اكتر من كده هيهديك ايه يعني انا لاحزت كده سيدنا ابراهيم فيه صفات غريبة كده - 00:08:38
سورة البقرة قال ايه واذ قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي مع ان قلبك اكتر من كده ايه ده انت ابراهيم. ده انت ابو الانبياء. هيطمئن قلبك ايه - 00:08:53
فريق ضريب كان يرى ان لا يوجد حدود للايمان. ولا يوجد حدود للهداية. فكان دايما بيطلب زيادة الايمان. ودايما بيطلب زيادة الهداية سيدنا ابراهيم بيقول ليطمئن قلبي هم اللي احنا محتاجين ايه - 00:09:12
سيدنا ابراهيم بيطلب الاستزادة من الايمان! ده احنا الواحد فينا لو صلى السنة بيعتبر نفسه يعني فتح مكة الا الذي فطرني فانه سيهدين معي تمانية وعشرين وجعلها كلمة باقية في عقبه. لعلهم يرجعون. اصبحت كلمة ابراهيم دي هي شعار التوحيد - 00:09:31
الى ابد الابدين. ايه هي الكلمة اللي قالها؟ لا اله الا الله. فين؟ ما قالش كده. امال قال ايه؟ قال انني براء مما تعبدون يعني لا اله الا الذي فطرني. يعني الا الله - 00:09:58
واصبحت العقيدة دي تسمى ملة ابراهيم سيدنا يوسف في السجن قال ايه؟ واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب. في سورة الانعام ربنا بيخاطب ربنا بيخاطب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:15
وبيعرفوا ازاي يعرف بهذا الدين. ازاي يعرف الناس بهذا الدين؟ قال له ايه قل قلنا اي قل يعني قل يا محمد في القرآن. قل انني

هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما - 00:10:38
ملة ابراهيم حنيفا تخيل لما ربنا يعرف دينه للنبي محمد عليه الصلاة والسلام بان دينك ده اسمه ملة ابراهيم حنيفة اي شرف هذا سيدنا ابراهيم منا من القابه اللي اطلق عليه القرآن - 00:10:55
خليل الرحمن واتخذ الله ابراهيم خليلا. خليل يعني الصديق انتيم. الانتيم بتاعه سورة النحل ربنا بيأمر النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ايه ؟ ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين - 00:11:19
سورة الحج ربنا بيأمرنا مباشرة بيكلمنا يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم افعلوا الخير لعلكم تفلحون. وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:11:41
ابيكم ابراهيم. هو سماكم المسلمين من قبل. لأ سانية واحدة. من الاتنين ابيكم يعني ايه؟ يعني العلاقة بينا وبين سيدنا ميم علاقة ابوة وبنوة. ايه رأيك ده ابونا والاب لما بيجي له عيل بيعمل ايه؟ بيسميه. فربنا قال ايه؟ هو سماكم المسلمين من قبل. ايه ده - 00:12:01
ايه العلاقة اللي بيني يعني سيدنا ابراهيم هو الانسان اللي ربنا امرنا نتذكره خمس مرات كل يوم في اخر كل صلاة بالدعاء له ولال بيته زي ما بندعي اللي قال محمد وسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:12:22
في التشهد الصلاة الابراهيمية معي من تسعة وعشرين لواحد وتلاتين. ياللا عينك معي من تسعة وعشرين بل متعت هؤلاء وابائهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين. ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون - 00:12:41
وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم رجع الكلام عن مشركي العرب خاصة اهل مكة ربنا متعهم يعني امهلهم ولم يعاقبهم فتمتعوا بنعمه في حياتهم حتى جاءهم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:13:09
وجاءهم بالحق جاءهم الحق من ربهم يعني القرآن الكريم تسعة وعشرين. معي عينك في تسعة وعشرين. بل متعت هؤلاء اللي هم مشركين مكة اسم اشارة للقريب واباءهم الاجيال اللي سبقتهم لغاية عمرو ابن لحي. اللي هو - 00:13:36
اول واول واحد استورد عبادة الاصنام من خارج الجزيرة العربية. كان قبله العبادة ماشية ملة ابراهيم والدنيا ماشية زي الفل. هو اللي استورد عبادة الاصنام من العراق ومن مصر ومن من الاصقاع الاماكن اللي فيها عبادة اصناف - 00:13:56
عمرو ابن لحي ربنا بيقول بل متعت هؤلاء مشركين مكة اللي موجودين دول وابائهم الاجيال اللي سبقتهم الى عمرو ابن يحيى حتى جاءهم الحق ورسول مبين. لغاية ما جا لهم النبي عليه الصلاة والسلام محمد. وقرأ عليهم القرآن وكان رد فعلهم ايه - 00:14:11
للاسف اقرا تلاتين معي. ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون لما سمعوا القرآن قالوا ده سحر ما هو الفاشل كده كل ما يتزنق ما يعرفش يرد ما يعرفش يتكلم بالحجة يخرج عن الموضوعية ويبدأ يرمي اتهامات على الاخرين. قالوا على النبي يساعد معظم الانبياء - 00:14:33
اصلا هم مش عارفين يجاوبوا والقرآن سحر واكدوا انهم لا يمكن يؤمنوا به وانا به كافرون ان ده اسلوب توكيد ما قالوش ونحن به كافرون وانا به كافرون. ده اسلوب توكيد - 00:14:57
ما هو لو سحر يبقى الطبيعي انكم هتكفروا. ايه قيمة ان هم يقولوا وانا به كافرون. بعد ما قالوا هذا سحر. خلاص هذا سحر. لازم تأكدوا يعني؟ لا قيمتها انه - 00:15:19
لو مش سحر هم خلاص حددوا موقفهم منه هتفهم دلوقتي ليه هم به كافرون مش لانهم شايفينه سحر ولا بتاع. هيسيب الكمامة كان عندهم سحرة وبيروحوا للصحرا وبيدفعوا دم قلبهم للصحرا ويعملوا سحر لبعض - 00:15:31
واحد وتلاتين وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. الله! انتم مش لسة بتقولوا ده سحر واحنا كافرين به دلوقتي تقولوا هو هو نفس الكتاب ده. لو كان نزل على بني على واحد تاني - 00:15:49
كنا املنا ليه؟ مانيتوكس هو هو نفس هذا القرآن اللي قالوا عليه سحر. لو كان نزل على واحد تاني غير النبي بس يكون غني شوية اتبعوا عشان يتبعوا شخص لازم يكون عظيم - 00:16:07

بمعاييرهم هم والفلوس هي المعيار هنا لازم يكون من احدى القريتين العظيمتين في الجزيرة مكة او الطائف والنبي عليه الصلاة والسلام محقق شرط واحد هو انه من مكة. لكن الشرط التاني ان يكون غني مش متحقق - 00:16:22
شرط العظمة بمقاييسهم هم مش متحقق المعيار بتاعهم في عظمة الانسان انه يكون غني هم كان ممكن يتبعوا واحد زي عتبة ابن ربيعة الوليد ابن المغيرة وذكروا هزه الاسماء عروة ابن مسعود الثقفي وسبحان الله عروة - 00:16:44
عروة ابن مسعود الثقفي ده هو اللي فاوض النبي عليه الصلاة والسلام في الحديبية نيابة عن الكفار ثم اسلم بعد ذلك وعاد ليدعو قومه فقتلوه وهو يؤذن ولو كان هو اللي اصبح نبي كانوا اتبعوه - 00:17:02
لكن هو اصبح تابع لنبي فما تبعهوش لانه مش بيرضي غرورهم قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم مثل عروة مثل صاحب مثل صاحب ياسين دعا قومه الى الله فقتلوه - 00:17:23
فاكرين في سورة ياسين احنا آآ تدبرنا آآ قصة آآ آآ مؤمن ال ياسين آآ وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين سليم اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. وبعد ما دعاهم جت الاية قيل ادخل الجنة. قال يا ليت قومي يعلمون ففهمنا منها انه - 00:17:40
انه قتل اقرا معي الاية اتنين وتلاتين. يلا اخر اية النهاردة اتنين وتلاتين اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا - 00:18:05
سخرية ورحمة ربك خير مما يجمعون هم دول اللي هيحددوا النبوة تبقى في مين اه ومين لأه ده فضل ربنا ورحمته هو اللي يقسمه دول مش بيقسموا معيشتهم اصلا. يعني ايه؟ يعني ربنا هو اللي بيقسم بينهم المعايش. هو اللي بيعطي كتير للغني وبيعطي قليل للفقير. واللي بيعطي المهارة - 00:18:24
للماهر في الاعمال اليدوية فتجد واحد كده ايده تتلف في حرير في اعمال النجارة والسباكة والحدادة واحد تاني ربنا بيعطيه الزكاء ويخليه عبقري كده يخترع روبوتات ويعمل برامج كمبيوتر جديدة وبتاع - 00:18:53
وهو اللي بيعطي الصبر للام عشان تتحمل وتعتني بالرضيع اللي مش بيتوقف عن البكاء. وهو اللي بيعطي سرعة رد الفعل للراجل اللي واقف حراسة عشان يحمي الحدود او مكان معين من اي اعتداء. كل واحد من دول ما يقدرش يستغنى عن الاخر - 00:19:08
السباك مسخر لخدمة المهندس العبقري اللي بيبرمج التطبيقات بتاعة الكمبيوتر اللي هو بيعمل تطبيقات موجودة يعني ربنا مسخر مهندس الكمبيوتر دوا عشان التطبيقات بتاعته يستخدمها السباك في الموبايل بتاعه. بالتالي الاتنين اصبحوا - 00:19:25
مسخرين لخدمة بعض مين اللي قسم القسمة دي الله سبحانه وتعالى. اقرا بقى اتنين وتلاتين اهم يقسمون رحمة ربك يعني نبوة ايه اللي عايزين يقسموها ويختاروا انبياء؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا - 00:19:44
ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات. ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. دول مش بيقسموا الفلوس ولا بيقسموا الزكاء ولا بيقسموا المهارة ولا بيقسموا الجمال ولا بيقسموا اي حاجة عاوزين يقسموا النبوة ربنا اللي بيقسم بينهم كل حاجة وبيخلي بعضهم اعلى من بعض في اشياء فيحتاجوا كلهم لبعض وجعلهم مسخرين لخدمة - 00:20:03
ورحمة ربك خير مما يجمعون هم قالوا ايه في الاية واحد وتلاتين ارجع لواحد وتلاتين كده وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم قالوا الكلام ده استخفافا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:30
لو كان نفس القرآن ده نزل على حد احسن شوية اعظم استخفاف بالنبي صلى الله عليه وسلم فربنا بيوجه الخطاب له هو للنبي واضاف الضمير له بيشير للنبي بكلمة رب. يعني يعني بيقول ايه - 00:20:53
اضاف الضمير اللي بيشير للنبي لكلمة رب حتى يعلموا ان له ربا شف شف اقرأ الاية معي تاني ورحمة ربك. ربك يا محمد حتى يعلموا ان له رب خير مما يجمعون. خير من الفلوس بتاعتهم دي كلها - 00:21:10
وليد ابن المغيرة ايه وعقبة ابن ربيعة ايه وفلوسهم دي ايه اصلا ثم قال ان رحمة ربك وفضله اللي هي النبوة او اي خير بيديه لكن هنا رحمة ربنا هي النبوة. لكن عايزين يقسموها ويختاروا هم الانبياء. خير من المال اللي عند كل رجال القريتين على بعض - 00:21:30

اللي كانوا عايزين يطلع منهم نبي دول قال ايه يطلع نبي من مكة او من الطائف بس يكون غني رحمة ربك خير مما يجمعون نتوقف هنا الليلة ان شاء الله - 00:21:49

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:22:04

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:22:20

اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - 00:22:43

وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:23:03

فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:23:25

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وانصرهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:23:43

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:24:00

ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:24:17

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفة - 00:24:36

وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:24:56